

## الخصائص

( أن ) الاسم فزيدت ( ما ) فصارت عوضا من الفعل ومُصلحة للفظ لتزول مباشرة ( أن ) الاسم . وعليه بيت الكتاب : .

( أبا خُرَاشة أما أنت ذا زَفَر ... فإنَّ قومِيَ لم تأكلهم الضبُعُ ) .  
أي لأن كنت ذا نفر قويت وشدت والضع هنا السنة الشديدة .  
فإن قلت : بم ارتفع وانتصب ( أنت منطلقا ) .

قيل : ب ( ما ) لأنها عاقبت الفعل الرفع الناصب فعملت عمله من الرفع والنصب . وهذه طريقة أبي علي وجلَّة أصحابنا من قبله في أنَّ الشئ إذا عاقب الشئ ولى من الأمر ما كان المحذوف يليه . من ذلك الطرف إذا تعلق ( بالمحذوف ) فإنه يتضمن الضمير الذي كان فيه ويعمل ما كان يعمل : من نصبه الحال والطرف . وعلى ذلك صار قوله : ( فاه إلى في ) من قوله : ( كلاًّمته فاه إلى في ) ضامنا للضمير الذي كان في ( جاعلا ) لما عاقبه .  
والطريق واضحة فيه متلئبة .  
حذف الحرف .

قد حُذِف الحرف في الكلام على ضربين : أحدهما حرف زائد على الكلمة مما يجئ لمعنى .  
والآخر حرف من نفس الكلمة . وقد تقدم فيما مضى ذكر حذف هذين الضربين بما أغنى عن إعادته .  
ومضت الزيادة في الحروف وغيرها .